



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات  
قسم الجغرافية / المرحلة الثالثة  
مادة جغرافية العالم الجديد  
أستاذ المادة: م. م هدى ناصر نجم

[Huda.n.najim@tu.edu.iq](mailto:Huda.n.najim@tu.edu.iq)

الزراعة

ومن اهم ما يميز الانتاج الزراعي في امريكا الشمالية في وقتنا الحاضر هي : -

١- تقسيم القارة إلى عدة نطاقات وأقاليم زراعية لكل منها حدودها الواضحة ومميزاتها التي تجعلها تختلف عما تجاورها من الأقاليم الأخرى.

٢- ان معظم الانتاج الزراعي هو لغرض تجاري بدلا من غرض الاكتفاء الذاتي فلم تعد الزراعة في أمريكا الشمالية كما كانت عليه في الماضي، إذ أن الطابع السائد في الانتاج مهما كان نوعه ومهما كان موقعه هو هدف البيع في الأسواق المجاورة أو البعيدة، في داخل القارة او حتى خارجها

٣- يميل الانتاج نحو التخصص الضيق في الوقت الحاضر بدلا من التنوع في الغلات، فالصفات أو المميزات الحالية للانتاج الزراعي في أمريكا الشمالية كندا والولايات المتحدة) لم تكن وليد فترة قصيرة من الزمن وانما جاءت نتيجة لتفاعل عوامل عديدة خلال فترة تزيد عن ثلاثمائة سنة.

إن أشهر الأقاليم الزراعية في أمريكا الشمالية هي

١- اقليم انتاج القمح.

٢- اقليم انتاج الذرة

٣- اقليم انتاج القطن

### ١- اقليم القمح

يعتبر اقليم القمح في كل من كندا والولايات المتحدة من أكبر واوسع اقاليم انتاج القمح للغرض التجاري في العالم ومن اكثرها امتداداً من الشمال الى الجنوب حيث يمتد من خط العرض ٣٢ درجة الى ٥٨ درجة شمالاً ويتركز في اقليم البراري او السهول العظمى ويمكن تقسيم اقليم القمح الامريكي بالنسبة لانواع الغلة طولياً أو عمودياً الى قسمين رئيسيين يفصل بينها خط طول ٩٥ غرباً حيث يتركز انتاج القمح الصلب الشتوي والربيعي الى الغرب من ذلك الخط ، ويتركز انتاج القمح اللين الشتوي والربيعي الى الشرق منه.

### أ- منطقة القمح الربيعي الصلب

إن هذه المنطقة هي من أهم المناطق المنتجة للقمح الربيعي في العالم وتأتي الثانية بعد الاتحاد السوفيتي إذ تضم الجهات الجنوبية للولايات الكندية وهذه تقع جميعها في منطقة البراري ضمن الاقليم القاري الرطب والجاف التي فيها شتاء بارد رطب يتراوح فصل النمو فيه ما بين ١٠٠ الى ١٢٠ يوماً كما أن تربته تتباين من الجبرنوزم السوداء والتربة البنية الفاتحة وتربة البراري وكلها تربات قد تكونت تحت عطاء نباتي من الحشائش لذلك فهي غنية بالمواد الغذائية وخاصة العضوية منها واللازمة للقمح.

## ب- منطقة القمح الشتوي الصلب

تقع هذه المنطقة ضمن حدود الولايات المتحدة وتحتل الجزء الجنوبي من السهول العظمى تتميز المنطقة بمناخها القاري ذي الصيف الطويل الحار نسبيا والشتاء البارد القصير، تبدأ زراعة القمح في المنطقة في بداية الخريف ثم يمكث في التربة طول فصل الشتاء حيث تغطيه الثلوج ثم يأخذ في النمو السريع في الربيع وينضج في أواخره ويحصد في بداية فصل الصيف. وهو من النوع الصلب الصالح لعمل الخبز

## ت- منطقة القمح الشتوي اللين

تقع هذه المنطقة الى الشرق من خط الطول ٩٥ درجة غربا. يحدها من الشمال اقليم الذرة ومن الجنوب اقليم القطن وتمتد شرقا في وسط الولايات المتحدة عبر جبال الابلاش حتى سواحل المحيط الاطلسي تتميز المنطقة عن غيرها ليس فقط من حيث ان جميع انتاجها من القمح هو من النوع اللين وانما ايضا تظهر أهمية القمح هنا بصورة محلية حيث أن هذا الاقليم تتمثل فيه الزراعة المختلفة الكثيفة. يزرع فيه ليس فقط القمح وانما الذرة . ومحاصيل العلف والتبغ بالإضافة الى تربية الحيوانات ولا سيما ابقار الالبان واللحوم. والواقع ان هذا الاقليم يمثل منطقة انتقالية بين اقليم الذرة والالبان من جهة و اقليم القطن والتبغ من جهة اخرى

## ث- منطقة القمح في شمال غرب الولايات المتحدة

وتضم هذه منطقتين من انتاج القمح هما

- منطقة هضبة كولومبيا هي منطقة بركانية ويزرع في هذه المنطقة النوعان الشتوي والربيعي من القمح الصلب واللين وذلك حسب كمية الامطار تسهك معظم الانتاج في الولايات المتحدة الغربية منها مع كمية قليلة منه تصدر عن طريق ميناء بورتلاند وبعض الموانى الأخرى الواقعة على المحيط الهادي الى اوربا عبر قناة بنما والى الشرق الأقصى.
- منطقة زراعة القمح في ولاية كاليفورنيا حيث يسود مناخ البحر الأبيض المتوسط ولذا فان معظمه يكون من النوع الشتوي - وقد قلت أهمية زراعة القمح في الاونة الاخيرة نتيجة للتوسع في مشاريع الري ومزاحمة هذا المحصول بمحاصيل اخرى تدر على منتجها ارباحا أكثر من القمح الذي يستهلك معظمه في الولايات الغربية.

## ٤ - اقليم انتاج الذرة

لاسباب ترجع الى المناخ والتربة ينحصر اقليم انتاج الذرة ضمن الحدود السياسية للولايات المتحدة التي تحتل مركز الصدارة في انتاج الذرة في العالم فهي تنتج حوالي نصف الانتاج العالمي منه والذرة هي اهم غلاتها الزراعية وتتركز زراعتها في اوسع واكبر نطاق لانتاج هذا المحصول في العالم ويعرف باسم نطاق الذرة (Com Bell) الذي يمتد من المحيط الاطلسي في الشرق وحتى ولاية نبراسكا وحدود اقليم القمح في الغرب لمسافة تبلغ ١٠٠ ميل ويعرض يتراوح ما بين ١٥٠ الى ٣٠٠ ميلا يقع بين اقليم منتجات الالبان ومحاصيل العلف في الشمال و اقليم القطن والتبغ في الجنوب ويضم الاقليم اكثر من عشرين ولاية تعرف باسم وسط الغرب وهي المنطقة الواقعة مباشرة الى الجنوب من البحيرات العظمى.

يشتري الفلاح عدداً معيناً من العجول او الخنازير او الاغنام في موسم معين من السنة، ويعمل على تسمين ما يشتريه من هذه الحيوانات التي تكون ضعيفة وقليلة الوزن من اقليم المراعي في السهول العظمى بأسعار منخفضة وذلك بالنسبة لوحدة الوزن. ثم بعد تسميتها على الذرة وفي داخل - المزرعة تعرض مرة ثانية للاسواق وتباع باضعاف قيمتها الاصلية بالنسبة لوحدة الوزن وبهذا يستفيد الفلاح فائدة كبيرة من حيث انه :

- ١ - لا يحتاج الى سوق لتصريف ما ينتجه من الذرة بل يستهلك كل الانتاج في داخل المزرعة .
- ٢ - يتخلص من كلفة نقل المحصول الى الاسواق في حالة بيع الذرة على شكل حبوب .
- ٣ يستفيد من زيادة وزن الحيوان بعد تسمينه، خاصة أن الحيوانات تباع في تلك المنطقة بالنسبة لوزنها

٤ يستفيد الفلاح من الطلب المتزايد على المنتجات الحيوانية في الاسواق الداخلية دون التأثير بذبذبة الاسعار في الاسواق العالمية بالنسبة لانتاج الذرة .

ويلاحظ من الاحصائية اعلاه ان اكبر نسبة من انتاج الذرة في الولايات المتحدة تستخدم في تسمين الخنازير وذلك يعود طبعا الى عامل اقتصادي بحت . حيث ان حيوان الخنزير يتميز عن غيره من الحيوانات الأخرى في عدة مزايا ، منها انه

- ١- يتكاثر بسرعة فائقة حيث يتراوح عدد المواليد ما بين ٥ الى ٨ مواليد في المرة الواحدة
- ٢- ينمو بسرعة كبيرة ويزداد وزنه بنسبة رطل واحد من اللحم لكل (٥) و (٦) ارطال من الذرة. بينما يزداد وزن العجل رطلا واحدا من اللحم مقابل ١٠ الى ١٢ رطلاً من الذرة اي ضعف ما يتناوله الخنزير بالاضافة الى ان العجول او الاغنام تحتاج الى وقت اطول لتسمينها ولو ان ثمن لحومها أعلى من لحم الخنزير .
- ٣- يعتبر حيوان الخنزير من الحيوانات المنظفة التي يمكن أن تعيش وتسمن على فضلات بقية الحيوانات.
- ٤- لا تحتاج الى عناية أو رعاية كبيرة وبالتالي يتطلب تسميتها الى عدد اقل من ساعات العمل وجهد بسيط يضاف الى كثافة الانتاج في الذرة في الولايات المتحدة هو استخدام الحبوب المحسنة وخاصة النوع

## ٥- اقليم انتاج القطن

يعتبر اقليم انتاج القطن من أكبر أقاليم القطن في العالم حيث انه يضم اجراء كبيرة من مساحة تسعة ولايات جنوبية واجزاء أصغر من مساحة اربع ولايات اخرى ونبات القطن كما هو معروف من النباتات الشبه المدارية يتطلب فصل نمو طويل مع حرارة مرتفعة خلال جميع ايام فصل النمو. والحقيقة يعتبر المناخ من اهم العوامل التي تحدد مناطق انتاج القطن وعليه تتبع الحدود الجنوبية لنطاق القطن في أمريكا الشمالية الخط المتساوي لـ ٢٠٠ يوم من الايام الحالية تماما من حدوث الصقيع اما بالنسبة لمتطلبات التربة فانها اقل اهمية من المناخ في تحديد مناطق انتاج القطن، حيث يمكن انتاجه في انواع مختلفة من التربة ومع ذلك فالتربة . الجيدة التصريف السطحي والداخلي وتلك التي تستجيب لاستعمال المخصبات الكيماوية بسرعة تعتبر اساسية لنجاح زراعته وكثرة انتاجه، اما التربة الرديئة التصريف فكثيرا ما تعيق من انتاجه في كثير من جهات اقليم انتاج القطن نفسة رغم ملاءمة الظروف الطبيعية الأخرى لزراعته وعلى الرغم من

أن القطن ينمو في انواع مختلفة من التربة، الا انه لا تتجح زراعته نجاحا جيدا في التراب  
القديمة. والحقيقة أن الاختلافات في انواع التربة والطبوغرافية وتأثيرها على الانتاج هما  
العاملان المسؤولان عن الاختلاف في كمية انتاج القطن ضمن اقليمه.

## الثروة المعدنية في أمريكا الشمالية

يحصل على الجزء الأكبر من الثروة المعدنية من صخور القشرة الأرضية ، اي من الصخور  
التي تظهر إلى السطح بفعل التعرية أو من تلك التي تكون على اعماق قليلة من سطح الكرة  
الأرضية، ويأتي قليل منها من مياه البحار والمحيطات ومن الجو ولكن بكميات قليلة جدا غير  
اقتصادية ولما كانت صخور القشرة الأرضية تتكون من ثلاثة انواع رئيسية هي الصخور  
الرسوبية والنارية والمتحولة فالمعادن اذا تستخرج اما من صخور رسوبية او نارية أو متحولة،  
وتختلف انواع المعادن الموجودة في كل من هذه الانواع الثلاثة باختلاف انواع الصخور حيث  
توجد المعادن اللافلزية كمواد الوقود (الفحم والنفط والغاز الطبيعي) ومواد البناء المختلفة  
والكبريت وملح الطعام وغيرها كثير في الصخور الرسوبية بينما تتركز المعادن الفلزية على  
كثرتها واختلاف انواعها في الصخور النارية و – المتحولة.

ثلاث مناطق رئيسية في أمريكا الشمالية ومعها المعادن الفلزية التي توجد في :

أ- منطقة الدرع الكندي.

ب- بعض جهات مرتفعات الابلاش

ت- مناطق متفرقة في المرتفعات الغربية.

معادن الوقود

- الفحم الحجري: تضم أمريكا الشمالية مساحات شاسعة من الاراضي المتكونة من الصخور  
الرسوبية التابعة للعصر الجيولوجي الفحمي الذي تكونت فيه الرواسب الفحمية في جهات كثيرة  
في كل من الولايات المتحدة وكندا

- حقول الفحم الداخلية

- حقول الفحم الداخلية الغربية وهذه الحقول كالحقول الداخلية الشرقية تحتل حوضا واسعا ولكن  
الفحم فيها لا يهدن اليوم لقلة اهميته محليا ، أي لا يستخرج منه في الواقع الا كميات قليلة لرداءة  
نوع الفحم فيه . ويستخرج الفحم الاقل جودة من مناطق صغيرة تنتشر في جميع انحاء نظام جبال  
الروكي الا ان وجود الفحم الجيد بكميات كبيرة يمكن استخراجها بسهولة في الشرق جعل من فحم  
هذه المناطق الصغيرة عملية اقتصادية غير مربحة، وعليه يستبعد استخراج الفحم من هذه  
المناطق المتناثرة في الروكي في المستقبل القريب على انه ينبغي ان تشير هنا الى انه ليس هناك  
حقل فحم واحد في الولايات المتحدة يقع حقيقة بالقرب من السواحل، وعليه لا بد من نقله برا  
مسافة طويلة الى المجاري المائية الصالحة للملاحة.

- النفط والغاز الطبيعي على الرغم من ان وجود النفط والغاز الطبيعي يرتبط بوجود الصخور  
الرسوبية التابعة للعصر الجيولوجي الفحمي كالفحم فانه غالبا ما يتواجد بمصاحبة الغاز الطبيعي  
في احواض تتكون من صخور رسوبية تعود إلى عصور جيولوجية مختلفة .

اما بالنسبة للولايات المتحدة فقد كانت الى عهد قريب تنتج أكثر من نصف الانتاج العالمي من النفط وانخفض اليوم الى اقل من الثلث وبالتالي انخفض مقدار صادراتها الى دول اوربا وازداد مقدار وارداتها من النفط ولاسيما من الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط

ويستخرج النفط في الولايات المتحدة اليوم من حقول عديدة أهمها :

- ١- حقول الابلاش وهي حقول متناثرة هنا وهناك على طول الابلاش الغربية
- ٢- حقول نطف الينوي انديانا وهذه الحقول صغيرة تواجد في مناطق انتاج الفحم الحجري كما هو الحال بالنسبة لحقول النفط في بنسلفانيا
- ٣- حقول نطف وسط القارة
- ٤- حقول نطف حقول سهول خليج المكسيك
- ٥- حقول نطف جبال الروكي وهي حقول صغيرة تتركز بصورة خاصة في ولاية وايومنك ومونتانا
- ٦- حقول نطف السكا وهذه اكتشفت حديثا على طول السهول الساحلية في شمال السكا من الدائرة القطبية ويعتقد بان انتاجها سيفوق انتاج النفط في حقول نطف سهول المكسيك

#### المعادن فلزية

الحديد تركز خامات الحديد في منطقة الدرع الكندي في امريكا الشمالية سواء كان ذلك في كندا أو في الولايات المتحدة ففي كندا تستخرج خامات الحديد الجيد من نوع الهمايتيت من ثلاث مناطق رئيسية جميعها تقع في منطقة الدرع الكندي

اما بالنسبة للولايات المتحدة فتبلغ كمية الانتاج فيها ما يعادل ثلث الانتاج العالمي. وحوالي اربعة اخماس كمية الانتاج الكلي من خامات الحديد في الولايات المتحدة تأتي من الصخور القديمة حول بحيرة سوبير، وهي امتداد للدرع الكندي في الولايات المتحدة.

بالإضافة الى الحديد تنتج امريكا الشمالية معادن فلزية اخرى اهمها النحاس والذهب والفضة والنيكل